

Distr.  
GENERAL

S/1997/8  
6 January 1997

ORIGINAL: ARABIC

## مجلس الأمن



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢ كانون الثاني/يناير ١٩٩٧  
موجهتان الى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من القائم  
بأعمال باليابا للبعثة الدائمة لدولة الإمارات العربية  
المتحدة لدى الأمم المتحدة

أتشرف، وبناء على تعليمات من حكومتي بأن أحيل اليكم طيه نسخة من مذكرة رقم وك ٥٨٣٠/٦/١ المؤرخة في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ والموجهة من وزارة خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة الى السفارة الإيرانية في أبو ظبي احتجاجا على إعلان الحكومة الإيرانية تنظيم دورة لكرة القدم على جزيرة أبو موسى، بالإضافة الى سخ عن مذكرات سابقة كانت قد سلمت الى الحكومة الإيرانية احتجاجا على اجراءات قامت بها في جزر الإمارات الثلاث المحتلة من قبل إيران طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى، وهي المذكرات رقم ٢٥٩-٧/١/٣ مؤرخة في ٢٩ آب/أغسطس ١٩٩٢، ورقم وك ٩٥٠/٦/١ مؤرخة في ١٢ آذار/مارس ١٩٩٦، ورقم وك ١٨٦٠/٦/١ مؤرخة في ٢٢ نيسان/أبريل ١٩٩٦، ورقم ٩٢٣-٣/١/١ مؤرخة في ١٨ تموز/يوليه ١٩٩٦، ورقم وك ٤٣٢٠/٦/١ مؤرخة في ٢٢ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦.

وتأكدون ممتنا لو تفضلتم بالعمل على تعميم هذه الرسالة ومرفقاتها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) خالد خليفة الملا  
القائم بأعمال باليابا

### المرفق الأول

تهدي وزارة خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة أطيب تحياتها الى سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في أبو ظبي:

وتتشرف دولة الإمارات العربية المتحدة بإبلاغ حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن إعلانها عن تنظيم دورة لكرة القدم على جزيرة أبو موسى التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة، وفقاً لما أذاعته وكالة الأنباء الإيرانية بتاريخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ على لسان السيد/حسن رضائي، يعتبر خرقاً صريحاً لمذكرة التفاهم المبرمة عام ١٩٧١م بشأن جزيرة أبو موسى، ويعد فرضاً لواقع غير مشروع ومحاولاً لتكريس احتلال الجزيرة وضمها بالقوة للسيادة الإيرانية:

وعليه تعبر حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة عن احتجاجها الشديد على هذا الإجراء غير المشروع، وتعتبره وكافة الإجراءات السابقة التي نفذتها الحكومة الإيرانية في جزيرة أبو موسى أعمالاً استفزازية غير مبررة ولا ترتقي بأية حقوق قانونية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الجزيرة:

وتؤكد حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة مجدداً سيادتها على جزيرة أبو موسى، كما وأنها لا تعترف بأية سيادة أخرى على الجزيرة، وتحتفظ بكل حقوقها في جزيرة أبو موسى.

تنتهي وزارة الخارجية هذه المناسبة لتعرب للسفارة الموقرة عن خالص تقديرها واحترامها.

## المرفق الثاني

تهدي وزارة خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة أطيب تحياتها الى سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وبالإشارة الى مذكرة وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية رقم ٣١٢/١٨٤٢ بتاريخ ٢٥ آب/أغسطس ١٩٩٢م والتي سلمت الى سعادة سفير دولة الإمارات العربية المتحدة بطهران، نود الإفاده بأن دولة الإمارات العربية المتحدة تحرص دوما على تطوير العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين وتنقل الى مقام السفارة الحقائق التالية:

كانت التصريحات الإيجابية التي يدلّي بها المسؤولون الإيرانيون وفي مناسبات عدّة تتضمّن رغبة جادة في تطوير علاقات الصداقة والتعاون والتنسيق بين البلدين الجارين المسلمين هي محل ترحيب من المسؤولين في دولة الإمارات العربية المتحدة حيث تلتقي مع الرغبة الصادقة لدى المسؤولين على تطوير هذه العلاقات الى آفاق أرحب، إلا أنه لوحظ في الآونة الأخيرة تناقضاً صريحاً حول ما يعلن على لسان المسؤولين الإيرانيين وما يجري على أرض الواقع. وتشير هنا على سبيل المثال لا الحصر:

١ - حاولت السلطات الإيرانية خلال شهر رمضان المبارك تطبيق اجراءات تتعارض وقوانين دولة الإمارات العربية المتحدة بخصوص العاملين في جزيرة أبو موسى التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة تتلخص في تخديرهم إما بحمل بطاقة هوية إيرانية وإلا عليهم مغادرة الجزيرة في حالة عدم امتثالهم لذلك، ولكن العاملين هناك لا يمكنهم بأي حال من الأحوال قبول مثل هذه الإجراءات باعتبارهم موظفين تابعين لدولة الإمارات العربية المتحدة وعلىه قامت السلطات الإيرانية بترحيل هؤلاء العمال من الجزيرة ورفضت عودتهم اليها.

٢ - في نهاية العام الدراسي الماضي ١٩٩٢/٩١ قام المسؤولون الإيرانيون أيضاً بالطلب من المدرسينأخذ أمتعتهم من الجزيرة بهدف عدم السماح لهم بالعودة ما لم يمثلوا للإجراءات الإيرانية بحمل بطاقة هوية إيرانية. لقد تم بحث هذا الموضوع في حينه مع سعادة سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الدولة وتم بموجبه التفاهم على أن يبقى المدرسين أمتعتهم في الجزيرة من أجل العودة لاستئناف أعمالهم الطبيعية بها.

لقد فوجئنا أخيراً برفض المسؤولين الإيرانيين عودة المدرسين الى الجزيرة مخالفين بذلك ما نقله سعادة سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية الى المسؤولين بوزارة الخارجية في دولة الإمارات العربية المتحدة حول حق المدرسين بالعودة الى الجزيرة لمزاولة أعمالهم هناك.

٣ - إن إشارتكم الى المعاملة المميزة لمواطني دولة الإمارات العربية المتحدة من قبل السلطات الإيرانية على جزيرة أبو موسى التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة ليدعو الى الدهشة والاستغراب ذلك أنهم مواطنو الدولة ويعيشون من مئات السنين على أراضيهم ويتعاملون مع حكومتهم في دولة الإمارات العربية المتحدة.

لذا فإن دولة الإمارات العربية المتحدة تطلب من الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن تعود الأوضاع في الجزيرة على ما كانت عليه في ظل علاقات حسن الجوار.

تنتهي وزارة الخارجية هذه الفرصة لتعرب للسفارة عن فائق تقديرها واحترامها.

### المرفق الثالث

تهدي وزارة خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة أطيب تحياتها الى سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في أبو ظبي.

وتود أن تلفت انتباه حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الى أن قيامها ببناء مطار في جزيرة أبو موسى التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة وقيام معايير أكبر ترخان وزير الطرق والمواصلات بافتتاح المطار يوم الأحد الموافق ١٠ آذار/مارس ١٩٩٦م يعتبر خرقاً صريحاً لمذكرة التفاهم المبرمة بين البلدين عام ١٩٧١م بشأن جزيرة أبو موسى. إن هذا العمل يعد فرضاً لواقع غير مشروع ومن طرف واحد في محاولة لبسط السيادة وتكريس احتلال الجزيرة بالقوة وزعزعة الأمن والاستقرار في المنطقة.

وإذ تعبّر حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة عن احتجاجها الشديد على هذه الإجراءات غير المشروعة، فإنّها تعتبر إنشاء وافتتاح مطار مدني في جزيرة أبو موسى عملاً استفزازياً غير مبرر ولا يرتّب أية حقوق مشروعة للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الجزيرة.

وتحتفظ حكومة دولة الإمارات بكمال حقوقها في جزيرة أبو موسى.

تنتهي وزارة الخارجية هذه المناسبة لتعرب للسفارة عن خالص تقديرها واحترامها.

#### المرفق الرابع

تهدي وزارة خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة أطيب تحياتها الى وزارة خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وتود بأن تبلغها بأن إعلان الحكومة الإيرانية يوم الاثنين ١٥ نيسان/أبريل ١٩٩٦م عن إنشاء محطة كهربائية في جزيرة طنب الكبرى التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة والمحلة من قبل إيران منذ عام ١٩٧١م يعتبر خرقاً لقواعد القانون الدولي وانتهاكاً لسيادة دولة الإمارات العربية المتحدة على جزيرة طنب الكبرى. و لا يرتب أية حقوق للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الجزيرة وذلك استناداً إلى القواعد المستقرة في القانون الدولي والقاضية بعدم جواز الاستيلاء على الأراضي بالقوة وتلك القاضية بأن الاحتلال لا يترتب عليه أية حقوق لسلطة الاحتلال في الأراضي الخاضعة لها بالقوة.

وتعتبر حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة أن استمرار حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في تنفيذ إجراءات لتكرير احتلالها للجزر الثلاث، طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبو موسى التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة، وبهدف فرض الأمر الواقع بالقوة لن يؤدي إلا إلى تعقيد النزاع القائم.

وتؤكد دولة الإمارات العربية المتحدة تمسكها باتباع كافة الوسائل السلمية بما في ذلك اللجوء إلى محكمة العدل الدولية للوصول لحل سلمي للنزاع القائم مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية على هذه الجزر الثلاث.

تنتهي وزارة الخارجية هذه المناسبة لتعرب للوزارة عن خالص تقديرها.

## المرفق الخامس

### **مذكرة**

تهدي سفارة دولة الإمارات العربية المتحدة أطيب تحياتها الى وزارة الخارجية بالجمهورية الإسلامية الإيرانية الموقرة واستنادا الى مذكرة وزارة الخارجية بدولة الإمارات العربية المتحدة رقم و ك ٣٣٩-٠٦/١ بتاريخ ٧ تموز/يوليه ١٩٩٦ وإذ تشير الى مذكرة سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في أبو ظبي رقم ٥٦٦ المؤرخة في ١٦ أيار/مايو ١٩٩٥ ورقم ٩٣٢ المؤرخة في ١ تموز/يوليه ١٩٩٦، وإذ تؤكد على احترام علاقات حسن الجوار القائمة بين البلدين.

تتشرف بإفاده الوزارة الموقرة علمًا بأن حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة ترفض الادعاءات الواردة في المذكرة رقم ٥٦٦ المؤرخ في ١٦ أيار/مايو ١٩٩٥ وتؤكد سيادتها على جزيرة أبو موسى مرة أخرى.

كما أن حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة ترفض الادعاءات الواردة في المذكرة رقم ٩٣٢ المؤرخة في ١ تموز/يوليه ١٩٩٦ وتؤكد على أن جزيرتي طنب الكبري وطنب الصغرى جزء لا يتجزأ من أرض دولة الإمارات العربية المتحدة وأن السلطات الإيرانية في هاتين الجزيرتين تعتبر سلطات الاحتلال وأن أي تصرف تقوم به فيها محكم بالقوانين الدولية ذات الصلة.

### المرفق السادس

تهدي وزارة خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة أطيب تحياتها الى سفارة الجمهورية الإسلامية الإيرانية في أبو ظبي.

وتتشرف بإبلاغ حكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية أن قيامها بتدشين مستودع لتبريد ومصنع لتجهيز الأسماك في جزيرة أبو موسى التابعة لدولة الإمارات العربية المتحدة وبحضور وزير إعادة الإعمار الإيراني وفقاً لما ورد في خبر بثته وكالة الأنباء الإيرانية يوم ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٦م، يعتبر خرقاً صريحاً لمذكرة التفاهم المبرمة عام ١٩٧١م بشأن جزيرة أبو موسى، ويعد فرضاً لواقع غير مشروع ومحاولة لتكريس احتلال الجزيرة وضمها بالقوة للسيادة الإيرانية.

وإذ تعبر حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة لحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية عن احتجاجها الشديد على هذا الإجراء غير المشروع، فإنها تعتبره وكافة الإجراءات التي نفذتها الحكومة الإيرانية في جزيرة أبو موسى أ عملاً استفزازياً غير مبررة ولا ترتقي بأية حقوق قانونية للجمهورية الإسلامية الإيرانية في الجزيرة.

وتؤكد حكومة دولة الإمارات العربية المتحدة مجدداً سيادتها على جزيرة أبو موسى، كما وأنها لا تعترف بأية سيادة أخرى على الجزيرة، وتحتفظ بكل حقوقها في جزيرة أبو موسى.

تنتهي وزارة الخارجية هذه المناسبة لتعرب للسفارة الموقرة عن خالص تقديرها واحترامها.

-----